

قراءة المخطوطات القرآنية
متحف الفن الإسلامي
MUSEUM OF ISLAMIC ART
DOHA QATAR

الطبعة الأولى عام ٢٠١١
دار بلومزبري – مؤسسة قطر للنشر
مؤسسة قطر، ڤيلا ٣، المدينة التعليمية
ص.ب. ٥٨٢٥, الدوحة، قطر
www.bqfp.com.qa

الترقيم الدولي: ٩٧٨٩٩٩٢١٧٨٨٤٣

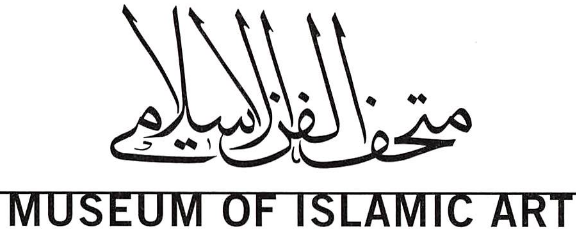
النصوص القرآنية الإنجليزية مأخوذة من ترجمة ع. يوسف علي، القرآن الكريم، لاهور، ١٩٧٦ وإسلام أباد، ٢٠٠٤ أما الترجمة الصوتية لعناوين السوَر فتتبع النظام المستخدم في باقي النص.
تشير الأقواس الموجودة داخل السوَر إلى النصوص التي لا تظهر في المخطوطات الظاهرة في الصور المرافقة.

شكر وتقدير
الأبحاث والنصوص والتنسيق: فراناك هيلوالا
التصوير: مارك بيلترو
التصميم: طارق الدبسي
الترجمة: سلام شغري
تصحيح لغوي وتدقيق: أسامة الصاوي
دعم التصوير والتعديل: خالد علي، سمر كسّاب، أمين ديبان
صور المصحف الأزرق (MS.8): نيكولاس فيراندو
تنسيق ومعالجة صور القطع: فراناك هيلوالا، ليزا عثمان، ستيفن باركلي، سوزان ريس، ياسمين بن عمارة

كل الشكر لكل من:
د. أوليفر واتسن (المدير السابق لمتحف الفن الإسلامي)، صبا الكواري، شيخة النصر
عائشة الخاطر: مدير متحف الفن الإسلامي



قراءة المخطوطات القرآنية



DOHA-QATAR



مقدمة

كانت المخطوطات القرآنية والخطوط المستخدمة فيها موضع كثير من الدراسات والأبحاث الموسّعة التي بدأت تتناولها منذ فترة تنزيل القرآن وصولًا إلى يومنا هذا. ودليلنا هذا ما هو إلا مساهمة متواضعة تسعى إلى عرض بعض المخطوطات القرآنية المعروفة مع شرح للعناصر الأساسية التي تتكوّن منها هذه المخطوطات الجميلة.

تلعب الكتابة دورًا مهمًا في الثقافة الإسلامية؛ فالقرآن هو كلام الله المُنزل على النبي محمد (ﷺ) باللغة العربية ما بين عاميّ ٦١٠ و٦٣٢ للميلاد، لذا تحمل الكتابة أبعادًا دينية، يعبِّر الخط «العربي» عنها أفضل تعبير.

يتألف النَّص القرآني من ١١٤ سورة متفاوتة الطول. وتتألف كل سورة من عدد من الآيات يختلف عددها بين سورة وأخرى. كما يُقسم القرآن أحيانًا إلى ثلاثين جزءًا، لها تقريبًا نفس الطول.

وقد ميَّز الخطاطون والكتبة الذين نسخوا القرآن أجزاءه المختلفة باستخدام علامات تزويقية موزَّعة داخل النَّص، لها مهام جمالية وعملية في نفس الوقت، كونها تذكِّر القارئ بموقعه من النَّص.

اللغة العربية هي لغة القرآن، ومن هنا فقد أصبحت في بداية العصور الإسلامية الوسطى لغة المفكرين على اختلاف جنسياتهم في جميع أرجاء العالم الإسلامي، وكانت الخيار الأول لكتابة النصوص غير الدينية. وهي من اللغات الساميَّة المرتبطة باللغتين العبرية والآرامية.

انطلاقًا من كونها لغة القرآن الكريم فإن على كل مسلم، بصرف النظر عن أصوله أو لغته، أن يتعلَّمها.

وقد تم اعتماد الحروف العربية واستخداماتها من قبل بعض اللغات الأخرى مثل الفارسية والأردية، وهما من اللغات الهندية الأوروبية.

تُكتب الحروف العربية من اليمين إلى اليسار مثل غيرها من اللغات الساميَّة، وهي تتألف من ثمانية وعشرين حرفًا أو حرفًا ساكنًا، لها ثمانية عشر شكلًا رئيسًا مميَّزًا (السبب في هذا هو أن العديد من الحروف الساكنة في اللغة العربية تتشارك في أشكالها الأساسية). في اللغة الفصحى الحديثة يتحدد لفظ الحروف الثمانية والعشرين (الساكنة) من خلال استخدام النقط التي توضع إما فوق الحرف وإما تحته مثل حرفيّ العين والغين (ع-غ). يُعرف هذا الاستخدام للنقط فوق الحروف وتحتها باسم «التنقيط».

تستخدم اللغة العربية في اللفظ أيضًا الأحرف الصوتية الطويلة والقصيرة، حيث تكون الأحرف الصوتية الطويلة هي الأحرف الساكنة، أما الأحرف الصوتية القصيرة في اللغة الفصحى الحديثة فتأتي على شكل شُرَط وعلامات أخرى تُوضع فوق الحروف وتحتها وتُعرف باسم الحركات أو التشكيل، وهي تساعد في عملية لفظ الحروف مثل غا (غَ)، غو (غُ)، غي (غِ). لكن نظام اللغة العربية لم يتبع دائمًا مثل هذه القواعد المنهجية في الماضي، إذ تطوَّر عبر القرون ومع انتشار الإسلام وانطلاق مسلمي الجزيرة العربية لبناء حضارتهم العريقة التي امتدت في أيام مجدها من جنوب إسبانيا في أوروبا إلى الهند في آسيا الوسطى.

من أقدم الكتابات العربية المعروفة «نُسخ القرآن المدوَّن» التي يعود تاريخها إلى القرن السابع وأوائل القرن الثامن الميلاديين، وقد كُتبت بما يُسمى الخط «الحجازي»، وهو اسم مشتق من منطقة الحجاز الساحلية الواقعة شمال غرب الجزيرة العربية حيث تقع مكة المكرمة والمدينة المنوَّرة.

وقد انبثقت من هذه الخطوط الأولى مجموعة واسعة من الخطوط الأخرى شملت ما يصنِّفه المفكرون تحت خانة الخط «الكوفي»، وهو اسم مشتق من مدينة الكوفة الواقعة في جنوب العراق، التي تأسست في القرن السابع الميلادي لتكون حامية عسكرية، لكنها تحوَّلت لتُصبح منارة للثقافة والفكر في صدر الإسلام. يتميَّز الخط «الكوفي» بحروفه ذات الزوايا، وكان يُستخدم على نطاق واسع في بدايات الإسلام لتدوين القرآن في كل أنحاء العالم الإسلامي. وقد تفاوتت نسب استخدام التشكيل والتنقيط في المصاحف الأولى وكانت النصوص تخلو منها في كثير من الأحيان. ربما كان الهدف من تدوين المصاحف الأولى هو مساعدة المقرئين؛ إذ كان هؤلاء يعتمدون بالدرجة الأولى على حفظ القرآن غيبًا، وهي الطريقة المُثلى لتلاوته منذ زمن الرسول الكريم وتنزيل القرآن.

خلال القرن العاشر الميلادي استحدث الخطاطون سلسلة من الإصلاحات وطبَّقوها على أساليب الكتابة العربية. أحد هذه الإصلاحات كان توحيد الخطوط المصنَّفة كخطوط متصلة الحروف. وقد قاد هذا التوحيد في النهاية إلى الاستغناء عن الخط «الكوفي» في كتابة القرآن.

من الشخصيات التاريخية الرئيسة التي أسهمت في هذه الإصلاحات أبو علي محمد بن مقلة (٨٨٦-٩٤٠م/٢٧٣-٣٢٨هـ) الذي كان أول من نسَّق استخدام الخطوط المتصلة؛ باختياره ستة أنواع من الخطوط من بين طائفة واسعة من الخطوط السائدة في ذلك الحين وأطلق عليها اسم «الأقلام الستَّة». وباستخدام أبعاد وقياسات دقيقة استطاع أن يحدد الحجم الذي يجب أن يشغله كل حرف قياسًا للحروف الأخرى.

وقد استخدم العديد من هذه الخطوط لنسخ القرآن في بدايات الإسلام، منها «المحقَّق» الذي يعني «الدقيق»، وتُكتب حروفه بدقة متناهية، وقد استُخدم لاحقًا لنسخ المصاحف الكبيرة.

الخط «الريحاني»، يُشبه الخط «المُحقَّق» لكنه أصغر منه حجمًا، وهو واحد من «الأقلام الستة» التي نسَّقها ابن مقلة، وقد استُخدم في فترات الإسلام اللاحقة لنسخ المصاحف الأصغر حجمًا.

ومن الخطوط القياسية الأخرى التي اصطفاها ابن مقلة خط «الثُّلُث» الذي يعني ثلث الشيء، واستخدم في المصاحف لكتابة ترويسات وعناوين السُّوَر.

من أساتذة الخط العربي المرموقين الذين أعقبوا ابن مقلة، ابن البواب (توفي ١٠٢٢م/٤١٣هـ)، الذي صقل قواعد خطوط ابن مقلة وطوَّر مقاييس خاصة للحروف مستخدمًا النقطة كقياس.

ثم قام أستاذ الخط العربي العظيم ياقوت المستعصمي (توفي حوالي ١٢٩٨م/٦٩٧هـ) لاحقًا بتشذيب وتنظيم أساليب القياسات النسبية للأقلام الستة، وتحسين أشكال الحروف مستخدمًا تقنيات أدخلها على طريقة شحذه لرأس القلم.

ويمكن تتبع إرث المستعصمي في أعمال ستة من أبرز تلاميذه، الذين كانوا صلة الوصل بينه وبين الأساتذة العظماء الذين تسلموا راية الخط من بعده من عرب وترك وعجم.

وختامًا ندعوكم إلى تقليب صفحات هذا الكتاب للاطلاع على نخبة مختارة من المخطوطات القرآنية المعروضة في متحف الفن الإسلامي في قطر.

فراناك هيلوالا

عليهم من كل باب سلم عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة
الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه ءاية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت طوبى لهم وحسن مءاب كذلك ارسلنك في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت به
الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين
ءامنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى
يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من
قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله
فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي
وعد المتقون تجري من تحتها الانهر اكلها دائم

وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين
ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما
امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مءاب وكذلك
انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما
لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي بءاية الا باذن الله
لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من
اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما
تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج
الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة و
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل
بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا
موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم
بايم الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور



MS.68.2007

تفصيل من صفحة مزدوجة
لقرآن قديم

الجزيرة العربية أو الشرق الأدنى

القرن السابع وبداية القرن
الثامن الميلاديان/القرن الأول
وبداية القرن الثاني الهجريان

حبر على رق

٣٥ x ٢٨ سم تقريبًا

Detail from a bifolio of an early Qur'an

Arabian Peninsula or Near East

7th-early 8th century/
1st-early 2nd century AH

Ink on parchment

Approx. 35 x 28 cm

Surat Ibrahim (Abraham)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

A. L. R. A Book which We have revealed unto thee, in order that thou mightest lead mankind out of the depths of darkness into light – by the leave of their Lord – to the Way of (Him) the Exalted in Power, worthy of all praise! ﴾1﴿ Of Allah, to Whom do belong all things in the heavens and on earth! But alas for the Unbelievers for a terrible penalty (their Unfaith will bring them)! ﴾2﴿ Those who love the life of this world more than the Hereafter, who hinder (men) from the Path of Allah and seek therein something crooked: they are astray by a long distance ﴾3﴿ We sent not an apostle except (to teach) in the language of his (own) people, in order to make (things) clear to them. Now Allah leaves straying those whom He pleases and guides whom He pleases: and He is Exalted in power, full of Wisdom ﴾4﴿ We sent Moses with Our signs (and the command). "Bring out thy people from the depths of darkness into [light, and teach them to remember the Days of Allah." Verily in this there are Signs for such as are firmly patient and constant, grateful and appreciative ﴾5﴿]

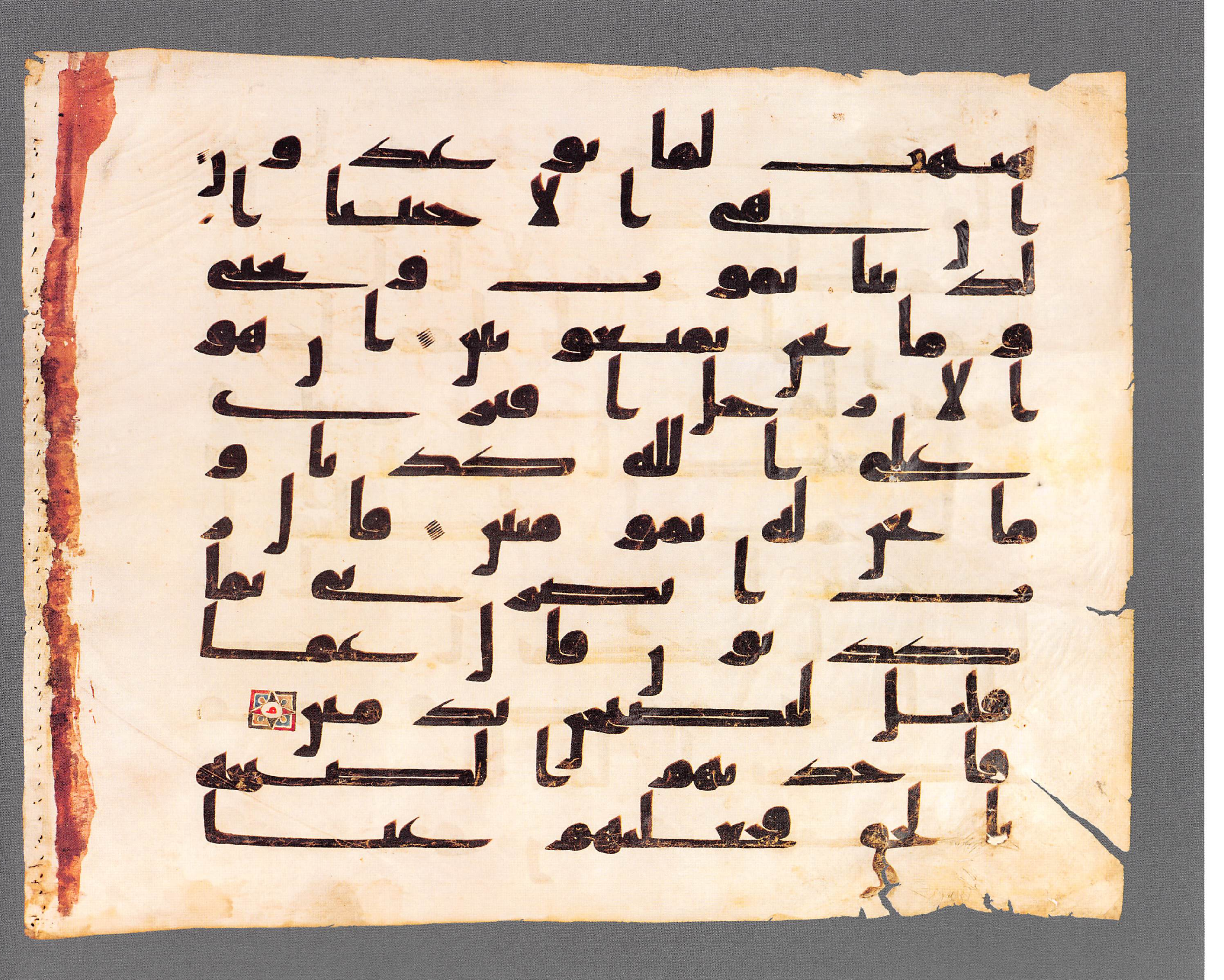
سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ
إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾
ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن
رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن
يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ
مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ [إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾]

This bifolio is written in *hijazi* script. Surviving pages written in this script are from some of the earliest copies of the Qur'an. Individual verses are sometimes marked by groups of dots or a stack of small fine dashes. The reddish horizontal band indicates a separation of chapters (*sura*). These early *hijazi* pages often illustrate attempts to distinguish consonants from diacritics but these marks were not used systematically. There is no vocalisation within the text. The missing areas of the pages are a result of damage to the manuscript throughout its life.

كُتبت هذه الصفحة المزدوجة بالخط «الحجازي». وتُعتبر الصفحات التي وصلتنا بهذا الخط من بعض أقدم نُسخ القرآن. وقد تميَّزت بعض الآيات بمجموعات من النِّقاط أو بعدد من الشُّرَط الصغيرة الدقيقة. وتُستخدم الحزمة الأفقية المائلة للأحمر لفصل السُّوَر بعضها عن بعض. غالبًا ما تُظهر صفحات «الحجازي» القديمة هذه محاولات لتمييز الحروف الساكنة باستخدام التنقيط، لكن هذه العلامات لم تكن تُستخدم بشكل منتظم. ولا يوجد تشكيل للحروف في هذا النَّص. الأجزاء المفقودة من الصفحات ناتجة عن تلفٍ أصاب المخطوطة على مرِّ السنين.



MS.248.2008

صفحة من قرآن

من المُحتمل شمال إفريقيا

النصف الثاني من القرن الثامن الميلادي/القرن الثاني الهجري

حبر وصباغ على رق

٥٦ x ٦٩ سم

Folio from Qur'an

Possibly North Africa

Second half of the 8th century/2nd century AH

Ink and pigment on parchment

56 x 69 cm

Surat al-Mu'minun (The Believers)

["Far,] very far is that which ye are promised! ﴿36﴾ "There is nothing but our life in this world! We shall die and we live! But we shall never be raised up again! ﴿37﴾ "He is only a man who invents a lie against Allah, but we are not the ones to believe in him!"﴿38﴾ (The prophet) said: "O my Lord! help me: for that they accuse me of falsehood." ﴿39﴾ (Allah) said: "In but a little while, they are sure to be sorry!" ﴿40﴾ Then the Blast overtook them with justice, and We made them as rubbish of dead leaves [(floating on the stream of Time)! So away with the people who do wrong! ﴿41﴾]

سورة المؤمنون

[هَيْهَاتَ] هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً [فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾]

This folio was written in Kufic (*kufi*) script. Each verse (*aya*) is marked by a group of thin black dashes written at a slight angle. The multi-coloured square towards the end of the bottom left is used to mark a group of forty verses. This page is devoid of any vocalisation or diacritical marks. This page also shows *mashq*, a technique which allows the calligrapher the ability to control the flow of the text by elongating certain letters to take up space on the page.

نُسخت هذه الصفحة بالخط «الكوفي». تم تمييز كل آية بمجموعة من الشُّرَط السوداء الرفيعة منسوخة بزاوية مائلة. أما المربّع المتعدد الألوان الموجود على الطرف السفلي الأيسر فقد استُخدِم ليميّز مجموعة مؤلفة من أربعين آية. تخلو الصفحة من علامات التشكيل والتنقيط. يظهر في الصفحة أيضًا المشق؛ وهو تقنية فنية تسمح للخطّاط بأن يتحكّم في انسيابية النّص من خلال مطّ بعض الحروف كي تحتل فراغًا أكبر من الصفحة.



MS.225.2007

صفحة من قرآن

الشرق الأدنى

القرن الثامن الميلادي/القرنان الأول والثاني الهجريان

حبر وأصبغة وذهب على رق

٢٢,٦ x ٣١ سم

Section from Qur'an

Near East

8th century/1st-2nd century AH

Ink, pigments and gold on parchment

22.6 x 31 cm

Surat al-Nur (The Light)

...they will be brought back to Him, and He will tell them the truth of what they did: for Allah doth know all things ﴾64﴿

Surat al-Furqan (The Criterion)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

Blessed is He who sent down the Criterion to His Servant, that it may be an admonition to all creatures; ﴾1﴿ He to whom belongs the dominion of the heavens and the earth: no son has He begotten, nor has He a partner in His dominion: it is He Who created all things, and ordered them in due proportions ﴾2﴿ Yet have they taken, besides Him, gods that can create nothing but are themselves created; that have no control of hurt or good to themselves; nor can they control Death nor Life nor Resurrection ﴾3﴿ But the Misbelievers say: "Naught is this but a lie which he has forged, and others have helped him at it." [In truth it is they who have put forward an iniquity and a falsehood ﴾4﴿]

سورة النور

يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

سورة الفرقان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا
﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ
ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ [جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾]

The page was written in Kufic (*kufi*) script. Three very fine dashes within the text mark individual verses. The gold letters at the top of the page and the multi-coloured decorative band below the letters are a chapter (*sura*) heading and indicate the end of one chapter and the beginning of another. The small red dots within the text indicate vocalisation. The smaller black dots are diacritics. Both these components may have been added at a later date to aid the user in recitation. We can therefore surmise that they were added a short time after the initial production of the manuscript.

نُسخت الصفحة بالخط «الكوفي». تميَّز الآيات بثلاث شُرَط. تُشكِّل الحروف الذهبية في أعلى الصفحة والحزمة التزيينية المُتعددة الألوان الظاهرة أسفل الحروف ترويسة السُّورة، وتدل على نهاية السورة وبدء سورة جديدة. تُشير النقاط الحمراء الصغيرة الموجودة في النَّص إلى التشكيل. أما النقاط السوداء الأصغر فتُشير إلى التنقيط. ويعتقد أنه تمت إضافتهما في تاريخ لاحق لمساعدة القارئ على التلاوة.


ادريكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون فمن
اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب
بايته انه لا يفلح المجرمون ويعبد
ون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هولا شفعو
نا عند الله قل اتنبون الله بما
لا يعلم في السموت ولا في
الارض سبحنه وتعلى عما
يشركون وما كان الناس
الا امة وحدة فاختلفوا ولو
لا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما فيه يختلفون و
يقولون لولا انزل عليه اية من ر
به فقل انما الغيب لله

MS.342.2003

صفحة من قرآن

شمال إفريقيا أو الشرق الأدنى

حوالي ٧٥٠ - ٨٠٠م/١٣٢-١٨٤هـ

حبر وأصبغة على رق

٣٢،٥ x ٤٠ سم

Folio from Qur'an

North Africa or Near East
c.750-800/132-184 AH

Ink and pigments on parchment

32.5 x 40 cm

Surat Yunus (Jonah)

[Say: "If Allah had so willed, I should not have rehearsed it to you, nor] would He have made it known to you. A whole life-time before this have I tarried amongst you: will ye not then understand?" ﴿16﴾ Who doth more wrong than such as forge a lie against Allah, or deny His Signs? But never will prosper those who sin ﴿17﴾ They serve, besides Allah, things that hurt them not nor profit them, and they say: "These are our intercessors with Allah." Say: "Do ye indeed inform Allah of something He knows not, in the heavens or on earth?- Glory to Him! and far is He above the partners they ascribe (to Him)!" ﴿18﴾ Mankind was but one nation, but differed (later). Had it not been for a Word that went forth before from thy Lord, their differences would have been settled between them ﴿19﴾ They say: "Why is not a sign sent down to him from his Lord?" Say: "The Unseen is only for Allah (to know)..."

سورة يونس

[قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ] أَدْرَىٰكُم بِهِۦ
فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ
كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هَـٰٓؤُلَآءِ شُفَعَـٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً
فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ
بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ
عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ

This folio was written in Kufic (*kufi*) script. A group of very tiny thin strokes marks single verses. The small red and green dots within the text indicate vocalisation and the thin black dashes above and below the letters are diacritics. Both the vocalisation and diacritics may have been added at a later date to aid the user in recitation. We can surmise then that they were added a short time after the initial production of the manuscript.

نُسخت هذه الصفحة بالخط «الكوفي»، وهناك مجموعة من الخطوط الصغيرة الرفيعة تُميِّز الآيات. تدل النقاط الحمراء والخضراء الصغيرة الموجودة في النّص على التشكيل، والشُّرَط السوداء الدقيقة فوق وتحت الحروف على التنقيط. ويُعتقد أن التشكيل والتنقيط قد أضيفا في تاريخ لاحق لمساعدة القارئ على التلاوة.



MS.705.2004

صفحة من قرآن

شمال إفريقيا

القرن التاسع الميلادي/القرنان الثاني والثالث الهجريان

حبر وذهب على رق

٢٣ x ٣٢ سم

Folio from Qur'an

North Africa

9th century/2nd-3rd century AH

Ink and gold on parchment

23 x 32 cm



Surat al-Haqqa (The Sure Reality)

[But verily it is Truth of assured certainty ﴿51﴾ So glorify the name of]
thy Lord Most High ﴿52﴾

Surat al-Ma'arij (The Ways of Ascent)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

A questioner asked about a Penalty to befall ﴿1﴾ The Unbelievers, [the which there is none to ward off ﴿2﴾ A Penalty from Allah, Lord of the Ways of Ascent ﴿3﴾]

سورة الحاقة

[وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ] رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سورة المعارج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ [لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾
مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾]

This folio was written in Kufic (*kufi*) script. The triangle shapes composed of gold circles are individual verse (*aya*) markers. The gold decorative band is a chapter (*sura*) heading, indicating the end of one chapter and the beginning of another. The red and green dots within the text indicate vocalisation. There are no diacritics.

نُسخت هذه الصفحة بالخط «الكوفي». والأشكال المُثلثة المؤلفة من دوائر ذهبية تشير إلى نهاية الآية. أما الحزمة التزيينية الذهبية فهي ترويسة السورة، وهي تشير إلى نهاية سورة وبدء سورة جديدة. تدلُّ النقاط الحمراء والخضراء الموجودة في النَّص على علامات التشكيل، ولا يوجد فيه تنقيط.



MS.3.2006

صفحة من قرآن

شمال إفريقيا أو الشرق الأدنى

القرن التاسع الميلادي/القرنان الثاني والثالث الهجريان

حبر وأصبغة وذهب على رق

٢٣,٥ x ٣٢,٦ سم

Folio from Qur'an

North Africa or Near East

9th century/2nd-3rd century AH

Ink, pigments and gold on parchment

23.5 x 32.6 cm

Surat al-Jinn (The Spirits)

["There were some foolish ones among us, who used to utter] extravagant lies against Allah ﴿4﴾ "But we do think that no man or spirit should say aught that is untrue against Allah ﴿5﴾ "True, there were [persons among mankind who took shelter with persons among the Jinns, but they increased them in folly ﴿6﴾]

سورة الجن

[وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا] عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ [رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾]

This folio was written in Kufic (*kufi*) script. The gold pear-shaped symbol and stack of gold dots on the left side of the text are verse (*aya*) markers. The red and green dots that appear above and below the letters indicate vocalisation. The folio lacks diacritics. This page also shows *mashq*, a technique which allows the calligrapher the ability to control the flow of the text by elongating certain letters to take up space on the page.

نُسخت هذه الصفحة بالخط «الكوفي». ويُعدُّ الرمز الذهبي الذي يبدو على شكل حبة كمثرى ومجموعة النقاط الذهبية على الجانب الأيسر للنص علامة نهاية الآية. أما النقاط الحمراء والخضراء التي تظهر فوق وتحت الحروف فتستخدم للتشكيل، والنَّص مكتوب بدون تنقيط. كما يظهر في الصفحة المشق؛ وهو تقنية فنية تسمح للخطَّاط بأن يتحكَّم في انسيابية النَّص من خلال مطٍّ بعض الحروف كي تحتل فراغًا أكبر من الصفحة.



MS.8.2006

صفحة من المصحف الأزرق

شمال إفريقيا أو جنوب إسبانيا

القرنان التاسع والعاشر الميلاديان/

القرون من الثاني إلى الرابع الهجرية

حبر ذهبي على رق مصبوغ

٢٨ x ٣٨ سم

Folio from the Blue Qur'an

North Africa or Southern Spain

9th-10th century/2nd-4th century AH

Gold ink on dyed parchment

28 x 38 cm

Surat al-Baqara (The Heifer)

[Then learnt Adam from his Lord words of inspiration, and his Lord turned towards him; for He is Oft-Returning,] Most Merciful ﴿37﴾ We said: "Get ye down all from here; and if, as is sure, there comes to you Guidance from Me, whosoever follows My guidance, on them shall be no fear, nor shall they grieve ﴿38﴾ "But those who reject Faith and belie Our Signs, they shall be companions of the Fire; they shall abide therein." ﴿39﴾ O Children of Israel! Call to mind the (special) favour which I bestowed upon you, and fulfil your covenant with Me as I fulfil My Covenant with you, and fear none but Me ﴿40﴾ And believe in what I reveal, confirming the revelation which is with you, and be not the first to reject Faith therein, nor sell My Signs for a small price; and fear Me, and Me alone ﴿41﴾ And cover not Truth [with falsehood, nor conceal the Truth when ye know (what it is) ﴿42﴾]

سورة البقرة

[فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ]
ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي
هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾
وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ
وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ
بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ وَلَا
تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ
[بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤٢﴾]

The Qur'an which this folio originates from is often referred to as the 'Blue Qur'an', because of its distinctive indigo-dyed parchment. It is written in gold Kufic (*kufi*) script. Silver roundels have been applied within the lines of the text to mark individual verses. A larger silver medallion at the bottom-left corner of the page marks a group of ten verses. The script carries no vocalisation. Small gold dashes used sporadically within the text indicate inconsistent use of diacritics. This page also shows *mashq*, a technique whereby certain letters are elongated.

غالبًا ما يُشار إلى القرآن الذي أُخذت منه هذه الصفحة باسم «المصحف الأزرق»؛ بسبب لون الرق النيلي المميّز الذي صُنع منه، وهو مكتوب بالخط «الكوفي» الذهبي. أضيفت دوائر فضيّة بين سطور النَّص لتمييز الآيات. كما وضعت رصيعة فضية أكبر على الزاوية اليسرى السفلى من الصفحة لتمييز عشر آيات. لا يحوي النَّص تشكيلًا للحروف. استخدمت في النَّص شُرَط ذهبية صغيرة تشير إلى استخدام متباين للتنقيط. يظهر في الصفحة المشق؛ وهو تقنية فنية تسمح للخطّاط بأن يتحكّم في انسيابية النَّص بمطّ بعض الحروف كي تحتل فراغًا أكبر من الصفحة.



MS.616.2007

صفحة من قرآن

شمال إفريقيا

القرن العاشر الميلادي/القرنان الثالث والرابع الهجريان

حبر وذهب على رق

٢٤ x ٣٤ سم

Folio from Qur'an

North Africa

10th century/3rd-4th century AH

Ink and gold on parchment

24 x 34 cm

Surat al-Waqi'a (The Inevitable)

[And the Companions of the Left Hand,] what will be the Companions of the Left Hand? ﴿9﴾ And those Foremost (in Faith) will be Foremost (in the Hereafter) ﴿10﴾ These will be those Nearest to Allah ﴿11﴾ In Gardens of Bliss ﴿12﴾

سورة الواقعة

[وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ] مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ
﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾

This folio was written in a unique variety of Kufic (*kufi*) script. Individual verses are indicated by a group of six gold dots arranged in a triangular-shaped symbol. Red and green dots within the text indicate vocalisation. Small black dashes above and below the letters are diacritics but are not used consistently throughout the text.

نُسخت هذه الصفحة باستخدام ضرب فريد للخط «الكوفي». مُيِّزت الآيات بمجموعة مؤلفة من ست نقاط مرتَّبة على شكل رمز مُثلث الشكل. وتدل النقاط الحمراء والخضراء داخل النَّص على التشكيل. أما الشُّرَط الصغيرة السوداء التي تظهر فوق وتحت الحروف فتدل على التنقيط، لكنها لم تُستخدم بشكل دائم في النَّص.



MS.659.2008

صفحة مزدوجة من مصحف الحاضنة (الصفحتين غير متقابلتين)

تونس (القيروان)

بتاريخ رمضان ٤١٠هـ

(يناير ١٠٢٠م)

حبر على ورق

٤٤,٥ x ٦٢,٥ سم

Bifolio from *Mushaf al-Hadina* (not facing pages) (Nurse's Qur'an)

Tunisia (Qairawan)

Dated Ramadan 410 AH (January 1020 AD)

Ink on parchment

44.5 x 62.5 cm

Surat al-Tawba (The Repentance)

(right page)

[Which then is best? – he that layeth his foundation on piety to Allah and His good pleasure? – or he that layeth his foundation on an undermined sand-cliff ready to crumble to pieces? and it doth crumble to pieces with him, into the fire of Hell.] And Allah guideth not people that do wrong ﴿109﴾ The foundation of those who so build is never free [from suspicion and shakiness in their hearts, until their hearts are cut to pieces. And Allah is All-Knowing, Wise ﴿110﴾]

(left page)

[There are (yet) others, held in suspense for the command of] Allah, whether He will punish them, or turn in mercy to them: and Allah is All-Knowing, Wise ﴿106﴾

سورة التوبة

(الصفحة اليمنى)

[أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ] وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ [ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾]

(الصفحة اليسرى)

[وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ] ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

Often referred to as the 'Nurse's Qur'an', this was named after its patron, a nursemaid of Amir al-Mu'izz bin Badis (d.1062/454 AH) of the Zirid dynasty. This Qur'an is written in a North African version of a variety of Kufic script known as Eastern Kufic, which was widely used in many parts of the Islamic world until around the thirteenth century. There are no diacritics but a system of vocalisation is indicated by symbols, red, green and blue dashes, and marks above and below the letters. The jagged appearance of the pages indicates damage of the manuscript over its lifetime.

غالبًا ما يُشار إلى هذا المصحف باسم «مصحف الحاضنة»؛ نسبة لصاحبته التي كانت حاضنة الأمير المعز بن باديس (توفي عام ١٠٦٢م / ٤٥٤ هـ) من السلالة الزيرية. كُتب هذا المصحف بنوع من الخط الكوفي يُعرف باسم «الكوفي» الشرقي، شاع استخدامه في مناطق عديدة من العالم الإسلامي. استمر استخدام هذا الخط إلى حوالي القرن الثالث عشر. لا يوجد في النَّص تنقيط، لكن هناك نظام للتشكيل يبدو على شكل رموز وشُرَط حمراء وخضراء وزرقاء وعلامات موضوعة فوق وتحت الحروف. ويظهر في الصفحات بعض التلف الذي أصاب المخطوطة على مر الزمن.



MS.346.1999

صفحة من قرآن

إسبانيا أو المغرب

أواخر القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر الميلاديان/القرنان السادس والسابع الهجريان

حبر وأصبغة وذهب على ورق مصبوغ بالوردي

٣٢٫٨ x ٢٥٫٩ سم

Folio from Qur'an

Spain or Morocco

Late 12th-13th century/ 6th-7th century AH

Ink, pigments and gold on pink-dyed paper

32.8 x 25.9 cm

Surat Hud

[At length, behold! there came Our Command, and the fountains of the earth gushed forth! We said: "Embark therein, of each kind two, male and female,] and your family – except those against whom the Word has already gone forth,- and the Believers." But only a few believed with him ﴾40﴿ So he said: "Embark ye on the Ark, In the name of Allah, whether it move or be at rest! [For my Lord is, be sure, Oft-Forgiving, Most Merciful! ﴾41﴿]

سورة هود

[حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ
زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ] وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ
ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا
وَمُرۡسَىٰهَآۚ [إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾]

This folio was written in *maghribi* script. This refers to the Maghrib region (North Africa). It is a variety of Kufic script that seems to have emerged in Spain in the late eleventh century and then spread across to North Africa. It replaced all other scripts in these regions for writing Qur'ans and secular texts, and is still used today. Vocalisation is indicated by gold lines, gold and green larger circles and other marks in blue. The various shapes executed in gold, white and blue illumination on the left margin of the page indicate divisions of the Qur'an text.

نُسخت الصفحة بالخط «المغربي» المأخوذ من بلاد المغرب؛ وهو نوع من الخط «الكوفي» الذي يبدو أنه نشأ في إسبانيا في أواخر القرن الحادي عشر ومنها انتشر إلى شمال إفريقيا. وقد حل محل كل الخطوط الأخرى المستخدمة في هذه المناطق لكتابة المصاحف والنصوص غير الدينية، ولا يزال هذا الخط مستخدمًا إلى اليوم. تدل الخطوط الذهبية والدوائر الذهبية والخضراء الأكبر حجمًا والعلامات الزرقاء على التشكيل. أما الأشكال المتنوعة المنفّذة باللونين الذهبي والأبيض والتزويق الأزرق على الهامش الأيسر للصفحة فهي عناصر تميّز أجزاء القرآن.







MS.710.2010

قرآن – مجلّد

إيران (آمل)

بتاريخ منتصف جمادى الأولى ٦٨٧هـ (يونيو ١٢٨٨م)

حبر وأصبغة وذهب على ورق

٣٤,٥ x ٢٨,٤ سم

Qur'an – bound volume

Iran (Amol)

Dated middle of Jumada 1 AH 687 (June 1288 AD)

Ink, pigment and gold on paper

34.5 x 28.4 cm

Surat al-Hajj (The Pilgrimage)

[And strive in His cause as ye ought] to strive, (with sincerity and under discipline). He has chosen you, and has imposed no difficulties on you in religion; it is the cult of your father Abraham. It is He Who has named you Muslims, both before and in this (Revelation); that the Messenger may be a witness for you, and ye be witnesses for mankind! So establish regular Prayer, give regular Charity, and hold fast to Allah. He is your Protector – the Best to protect and the Best to help! ﴾78﴿

سورة الحج

[وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ] جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ
عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ
ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ
وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

Surat al-Mu'minun (The Believers)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

The Believers must (eventually) win through ﴾1﴿ Those who humble themselves in their prayers ﴾2﴿ Who avoid vain talk ﴾3﴿ Who are active in deeds of charity ﴾4﴿ Who abstain from sex ﴾5﴿ Except with those joined to them in the marriage bond, or (the captives) whom their right hands possess, for (in their case) they are free from blame ﴾6﴿ But those [whose desires exceed those limits are transgressors ﴾7﴿]

سورة المؤمنون

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾
وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ
فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ [ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٧﴾]

This Qur'an is from the Ilkhanid period in Iran. It is written in *muhaqqaq* script. Individual verses are marked by gold rosettes. The chapter heading in the gold illuminated band is written in white *thuluth* script. The gold Kufic writing on the left margin of the page marks the *juz'* (section) of the Qur'an. The text contains full vocalisation and diacritics as well as interlinear Persian translation. The black word along the left margin, which is written vertically, says *waqf* (endowment) and indicates that this Qur'an was given as part of an endowment to a mosque.

يعود هذا القرآن إلى الفترة الإلخانية في إيران. وقد نُسخ بالخط «المحقّق». مُيِّزت الآيات بزهيرات ذهبية. أما ترويسة السورة التي تظهر ضمن حزمة ذهبية مزخرفة فقد نُسخت بخط «الثُّلث» الأبيض. تُشير الكتابة الكوفية الذهبية الظاهرة على الهامش الأيسر إلى أجزاء القرآن. يحوي النَّص تشكيلًا وتنقيطًا كاملين، إضافةً إلى ترجمة فارسية بين السطور. تظهر عند الهامش الأيسر كلمة «وقف» مكتوبة بشكل عمودي باللون الأسود مما يدلُّ على أن هذا القرآن كان وقفًا وُهِب لأحد المساجد.

وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم
نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم
بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن
كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون
تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا





بلغ

MS.359.2002

صفحة من قرآن

الخط منسوب إلى أرغون الكاملي

التزويق منسوب إلى محمد بن سيف الدين النقاش

العراق (بغداد على الأغلب)

حوالي ١٣٣٥م/حوالي ٧٣٥ – ٧٣٦هـ

حبر وأصبغة وذهب على ورق

٣٨ x ٢٧ سم

Folio from Qur'an

Calligraphy attributed to Arghun al-Kamili

Illumination attributed to Muhammad ibn Sayf al-Din al-Naqqash

Iraq (probably Baghdad)

c.1335/c.735-736AH

Ink, pigments and gold on paper

38 x 27 cm

Surat al-Waqi‘a (The Inevitable)

...and creating you (again) in (forms) that ye know not ﴿61﴾ And ye certainly know already the first form of creation: why then do ye not celebrate His praises? ﴿62﴾ See ye the seed that ye sow in the ground? ﴿63﴾ Is it ye that cause it to grow, or are We the Cause? ﴿64﴾ Were it Our Will, We could crumble it to dry powder, and ye would be left in wonderment ﴿65﴾ Saying, “We are indeed left with debts (for nothing) ﴿66﴾ “Indeed are we shut out (of the fruits of our labour)” ﴿67﴾ See ye the water which ye drink? ﴿68﴾ Do ye bring it down (in rain) from the cloud or do We? ﴿69﴾ Were it Our Will, We could make it salt (and unpalatable): then why do ye not give thanks? ﴿70﴾ See ye the Fire which ye kindle? ﴿71﴾ Is it ye who grow the tree which feeds the fire, or do We grow it? ﴿72﴾ We have made it a memorial (of Our handiwork), and an article of comfort and convenience for the denizens of deserts ﴿73﴾ Then celebrate with praises the name of thy Lord, the Supreme! ﴿74﴾ Furthermore I call to witness the setting of the Stars ﴿75﴾ And that is indeed a mighty adjuration if ye but knew ﴿76﴾ That this is indeed a Qur’an Most Honourable ﴿77﴾ In Book well-guarded ﴿78﴾ Which none shall touch but those who are clean ﴿79﴾ A Revelation from the Lord of the Worlds ﴿80﴾ Is it such a Message that ye would hold in light esteem? ﴿81﴾ And have ye made it your livelihood that ye should declare it false? ﴿82﴾ Then why do ye not (intervene) when [(the soul of the dying man) reaches the throat ﴿83﴾]

سورة الواقعة

وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ
ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ
تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا
فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ
ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ
أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا
تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ
﴿٧٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ
لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى
كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾
تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ
﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ إِذَا
[بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾]

This folio is written in *rayhani* script. It is attributed to one of the famous six students of the revered calligrapher Yaqut al-Musta‘simi. A gold rosette marks individual verses. A group of five verses is marked by a pear-shaped gold and blue medallion on the right margin of the page. A group of ten verses is marked by a circular gold and blue medallion. The word by itself at the lower left-hand corner is a ‘catch-word’, and shows the first word on the following page. It was a reference-word for the book binder. The text uses a complete system of vocalisation and diacritics.

نُسخت هذه الصفحة بالخط «الريحاني»، وهي منسوبة إلى واحد من طلاب الخطّاط المبجّل ياقوت المُستعصمي الستة المشهورين. تُميِّز الآيات زهيرة ذهبية. كما تُميِّز كل مجموعة مؤلفة من خمس آيات رصيعة ذهبية وزرقاء لها شكل الكُمثرى تظهر على الهامش الأيمن للصفحة. وتُميِّز كل مجموعة مؤلفة من عشر آيات برصيعة دائرية ذهبية وزرقاء تظهر على الهامش الأيمن للصفحة. أما الكلمة المنفردة التي تظهر على الزاوية اليسرى فهي الكلمة الأولى من الصفحة التالية، وهي كلمة الدليل لغلاف الكتاب. يستخدم النَّص نظام تشكيل وتنقيط كامل.



MS.349.2003

صفحة استهلال من قرآن

مصر

القرن الرابع عشر الميلادي/
القرن الثامن وبداية القرن
التاسع الهجريان

حبر وأصبغة وذهب على ورق

٤٠,٥ x ٢٩ سم

Frontispiece from a Qur'an

Egypt

14th century/8th-early
9th century AH

Ink, pigments and gold
on paper

40.5 x 29 cm

Surat al-Baqara (The Heifer)

Allah there is no god but He, the Living, the Self-subsisting, Eternal. No slumber can seize Him nor sleep. His are all things in the heavens and on earth. Who is there can intercede in His presence except as He permitteth? [He knoweth what (appeareth to His creatures as) Before or After or Behind them. Nor shall they compass aught of His knowledge except as He willeth. His Throne doth extend over the heavens and the earth, and He feeleth no fatigue in guarding and preserving them for He is the Most High, the Supreme (in glory) ﴾255﴿]

سورة البقرة

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦ ۚ [يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ
عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾]

Surat al-Shu'ara' (The Poets)

Verily this is a Revelation from the Lord of the Worlds ﴾192﴿ With it came down the spirit of Faith and Truth ﴾193﴿

سورة الشعراء

وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾

This page is from the Mamluk period in Egypt. The blue *thuluth* in the centre of the page and the borders of the pages containing oblong cartouches with white *thuluth* outlined in red are from two different chapters of the Qur'an. This page was probably a frontispiece from a Qur'an and not part of the main text. This page belongs to the same Qur'an as MS.361.2003.

تعود هذه الصفحة إلى العهد المملوكي في مصر. أما خط «الثُّلث» الأزرق الموجود في وسط الصفحة، وأطراف الصفحة التي تضم خراطيش مستطيلة مكتوبة بخط «الثُّلث» الأبيض والمُحدَّدة بالأحمر، فهي مأخوذة من سُورتين مختلفتين. ربما كانت هذه الصفحة صدرًا لقرآن وليست جزءًا من النَّص الرئيس.



MS.361.2003

صفحتان من قرآن

مصر

القرن الرابع عشر الميلادي/ القرن الثامن وبداية القرن التاسع الهجريان

حبر وأصبغة مع ذهب على ورق

٤٠،٥ x ٢٩ سم

Two folios from a Qur'an

Egypt

14th century/8th-early 9th century AH

Ink and pigments with gold on paper

40.5 x 29 cm

Surat al-Fatiha (The Opening) (right page)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful ﴿1﴾ Praise be to Allah, the Cherisher and Sustainer of the Worlds ﴿2﴾ Most Gracious, Most Merciful ﴿3﴾ Master of the Day of Judgment ﴿4﴾ Thee do we worship, and Thine aid we seek ﴿5﴾ Show us the straight way ﴿6﴾ The way of those on whom Thou hast bestowed Thy Grace, those whose (portion) is not wrath, and who go not astray ﴿7﴾

Surat al-Baqara (The Heifer) (left page)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

A.L.M. ﴿1﴾ This is the Book; in it is guidance sure, without doubt, to those who fear Allah ﴿2﴾ Who believe in the Unseen, are steadfast in prayer, and spend out of what We have provided for them ﴿3﴾ And who believe in the Revelation sent to thee, and sent before thy time, and (in their hearts) have the assurance of the Hereafter ﴿4﴾

سورة الفاتحة (الصفحة اليمنى)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

سورة البقرة (الصفحة اليسرى)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

These two pages are from the Mamluk period in Egypt. The chapter headings are written in white *thuluth* script at the top of each page within gold cartouches. The writing at the bottom of the page in white *thuluth* script in gold cartouches indicates the number of verses in the chapter and the place of revelation of the chapter (Mecca or Medina). The text has full vocalisation and diacritics. These pages are from the same Qur'an as MS.349.2003.

تعود هاتان الصفحتان إلى الفترة المملوكية في مصر. نُسخت ترويسات السُّوَر بخط «الثُّلث» الأبيض في أعلى كل صفحة داخل خراطيش ذهبية. تدلُّ الكتابة المنقوشة بخط «الثُّلث» الأبيض في أسفل الصفحة داخل خراطيش ذهبية على رقم الآية في السُّورة وعلى مكان نزول السُّورة (مكة المكرَّمة أو المدينة المنوَّرة). النَّص مُشكَّل ومُنقَّط بشكل كامل.



MS.259.2003

قرآن – مجلَّد

الهند (دلهي على الأغلب)

حوالي ١٣٧٥–١٤٠٠م/٧٧٧–٨٠٢هـ

حبر وأصبغة مع ذهب على ورق

٥٦ x ٣٥ سم

Qur'an – bound volume

India (probably Delhi)

c. 1375-1400/c. 777-802 AH

Ink and pigments with gold on paper

56 x 35 cm

Surat al-Fatiha (The Opening) (right page)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful ﴿1﴾ Praise be to Allah, the Cherisher and Sustainer of the Worlds ﴿2﴾ Most Gracious, Most Merciful ﴿3﴾ Master of the Day of Judgment ﴿4﴾ Thee do we worship, and Thine aid we seek ﴿5﴾ Show us the straight way ﴿6﴾ The way of those on whom Thou hast bestowed Thy Grace, those whose (portion) is not wrath, and who go not astray ﴿7﴾

Surat al-Baqara (The Heifer) (left page)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

A.L.M. ﴿1﴾ This is the Book; in it is guidance sure, without doubt, to those who fear Allah ﴿2﴾ Who believe in the Unseen, are steadfast in prayer, and spend out of what We have provided for them ﴿3﴾ And who believe in the Revelation sent to thee, and sent before thy time, and (in their hearts) have the assurance of the Hereafter ﴿4﴾

سورة الفاتحة (الصفحة اليمنى)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ
أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

سورة البقرة (الصفحة اليسرى)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَ فِيهِ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ
يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

The main text of these highly decorated pages is written in *bihari* script, which became prominent around the fifteenth century. It developed in eastern Islamic lands and was used almost exclusively in India. The name may derive from the state of Bihar in India. Individual verses are marked by gold rosettes within the text. The chapter headings are written within gold rectangles in white *thuluth* lettering. The manuscript contains some vocalisation and full diacritics.

نُسخ النَّص الرئيس لهذه الصفحات الغنية بالتزيينات بالخط «البيهاري» الذي شاع استخدامه في حوالي القرن الخامس عشر الميلادي. نشأ هذا الخط في مناطق الإسلام الشرقية واستُخدم في الهند. وقد يكون الاسم مشتقًّا من مقاطعة بيهار الهندية. تم تمييز الآيات بزهيرات ذهبية داخل النَّص. أما ترويسات السُّوَر فقد نُسخت داخل مستطيلات ذهبية بحروف «الثُّلث» المزخرفة. تضم المخطوطة بعض التشكيل مع تنقيط كامل للحروف.



MS.231.1999

صفحة مزدوجة من قرآن

تركيا أو آسيا الوسطى

القرن الرابع عشر الميلادي/
القرن الثامن وبداية القرن
التاسع الهجريان

حبر وأصبغة وذهب على ورق

٢٩ x ١٩ سم

Bifolio from Qur'an

Turkey or Central Asia

14th century/8th-early 9th century AH

Ink, pigments and gold on paper

29 x 19 cm

Surat al-Nazi'at (Those Who Tear Out)

[Its night doth He endow with darkness,] and its splendour doth He bring out (with light) ﴿29﴾ And the earth, moreover, hath He extended (to a wide expanse) ﴿30﴾ He draweth out therefrom its moisture and its pasture ﴿31﴾ And the mountains hath He firmly fixed ﴿32﴾ For use and convenience to you and your cattle ﴿33﴾

سورة النازعات

[وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا] وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا
﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا
لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾

This bifolio was written in *muhaqqaq* script. Individual verses are indicated by gold rosettes within the text. There is interlinear Persian translation within the main lines of the text, which is part of the original composition of the manuscript. The scribe purposely left a large space between the main lines and made adjustments to various letters of the main text in order to make room for the translation.

نُسخت هذه الصفحة المزدوجة بالخط «المحقّق». ومُيِّزت الآيات باستخدام زهيرات ذهبية داخل النَّص. توجد بين السطور الرئيسة ترجمة فارسية؛ وهي جزء من التركيبة الأصلية للمخطوطة. لقد ترك النَّاسخ عامدًا فراغًا كبيرًا بين السطور الرئيسة، وقام بتعديل عدد من حروف النَّص الرئيس كي يترك مُتَّسعًا للترجمة.


اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن
له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز
الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب و
جعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه
اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين

MS.119.2007

صفحة من قرآن كبير

الخط منسوب إلى عمر الأقطع

آسيا الوسطى (سمرقند على الأغلب)

حوالي ١٤٠٠-١٤٣٠م/٨٠٢-٨٣٣هـ

حبر وذهب على ورق

١٧٧ x ١٠١ سم

Folio from Monumental Qur'an

Calligraphy attributed to 'Umar-i Aqta'

Central Asia (probably Samarqand)

c. 1400-1430/c. 802-833 AH

Ink and gold on paper

177 x 101 cm

Surat al-'Ankabut (The Spider)

[And he said: "For you, ye have taken (for worship) idols besides Allah,] out of mutual love and regard between yourselves in this life; but on the Day of Judgment ye shall disown each other and curse each other: and your abode will be the Fire, and ye shall have none to help." ﴿25﴾ But Lut had faith in Him: He said: "I will leave home for the sake of my Lord: for He is Exalted in Might, and Wise." ﴿26﴾ And We gave (Abraham) Isaac and Jacob, and ordained among his progeny Prophethood and Revelation, and We granted him his reward in this life; and he was in the Hereafter (of the company) of the Righteous ﴿27﴾

سورة العنكبوت

[وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ] أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم
مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَـٰبَ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ
وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾

This page from the Timurid period is one of the largest existing pages from a Qur'an ever produced. It is written in *muhaqqaq* script. Each individual verse is marked by a gold roundel outlined in blue. The reading rules, directions in the form of small letters for the person who is reading the Qur'an out loud, are indicated in small red letters above the lines. The text uses a complete system of vocalisation and diacritics, which are recognisable to today's Arabic speaker.

تُعتبر هذه الصفحة التي تعود إلى الفترة التيمورية من أكبر صفحات القرآن المعروفة في العالم. وقد نُسخت بالخط «المحقّق». مُيِّزت كل آية بدائرة ذهبية مُحدَّدة بالأزرق. وتبدو قواعد وإرشادات التلاوة على شكل حروف صغيرة مكتوبة باللون الأحمر فوق السطور للمُرتلين. يعتمد النّص نظامًا متكاملًا من علامات التشكيل. كما أن علامات التنقيط معروفة للقارئ العربي اليوم.

MS.367.2007

قرآن - مجلّد

إيران (شيراز)

حوالي ١٥٥٠م/٩٥٦-٩٥٧هـ

حبر وأصبغة وذهب على ورق

٤،٦ x ٤،٦ سم

Qur'an – bound volume

Iran (Shiraz)

c.1550/c. 956-957 AH

Ink, pigments and gold on paper

4.6 x 4.6 cm

Surat al-Bayyina (The Clear Evidence)

[Their reward] is with Allah. Gardens of Eternity, beneath which rivers flow; they will dwell therein for ever; Allah well pleased with them, and they with Him: all this for such as fear their Lord and Cherisher ﴿8﴾

Surat al-Zalzala (The Earthquake)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

When the earth is shaken to her (utmost) convulsion ﴿1﴾ And the earth throws up her burdens (from within) ﴿2﴾ And man cries (distressed): “What is the matter with her?”﴿3﴾ On that Day will she declare her tidings ﴿4﴾ For that thy Lord will have given her inspiration ﴿5﴾ On that Day will men proceed in companies sorted out, to be shown the deeds that they (had done) ﴿6﴾ Then shall anyone who has done an atom’s weight of good, see it! ﴿7﴾ And anyone who has done an atom’s weight of evil, shall see it ﴿8﴾

Surat al-‘Adiyat (The Chargers)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

By the (Steeds) that run, with panting (breath) ﴿1﴾ And strike sparks of fire ﴿2﴾ And push home the charge in the morning ﴿3﴾ And raise the dust in clouds the while ﴿4﴾ And penetrate forthwith into the midst (of the foe) en masse ﴿5﴾ Truly man is, to his Lord, ungrateful ﴿6﴾

سورة البينة

[جَزَآؤُهُمْ] عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٩﴾

سورة العاديات

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾

This octagonal-shaped Qur’an is written in *ghubar* script. *Ghubar* literally means ‘dust’ and indicates a very tiny rounded script used in the later Islamic periods. It can also mean a tiny version of any of the main cursive scripts. Every other individual verse is marked by a gold circle or roundel within the text. The chapter heading is written in gold *riqa’* (a script often associated with petitions, signing edicts and similar documents) and shows the chapter title and the number of verses in the chapter. Such Qur’ans were used by travellers, and would have fitted into a small octagonal container, probably of silver.

نُسخ هذا القرآن الثماني الشكل بخط «الغبار» ذي الحروف المستديرة الصغيرة جدًا، واستخدم في الفترات الإسلامية المتأخرة، وهو نسخة مصغرة من الخطوط الرئيسة ذات الحروف المتصلة. مُيّزت الآيات بوضع حلقة ذهبية عند كل آيتين. ونُسخت ترويسة السورة بخط «الرقعة» الذهبي (استخدم هذا الخط في كتابة الالتماسات وتوقيع الفرمانات وما شابهها من الوثائق). يظهر في الترويسة اسم السورة وعدد آياتها. كانت المصاحف من هذا الحجم توضع في صناديق صغيرة مثمنة الشكل، مصنوعة من الفضة، وكان المسافرون والجنود يحملونها في أسفارهم لتحميهم.



MS.9.2006

القرآن – مجلّد

الصين

القرون من السابع عشر إلى التاسع عشر الميلادية/القرون من الحادي عشر إلى الرابع عشر الهجرية

حبر وأصبغة على ورق

٣٤ x ٢٢ سم

Qur'an – bound volume

China

17th-19th century/11th-14th century AH

Ink and pigments on paper

34 x 22 cm

Surat al-Fatiha (The Opening) (right page)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful ﴿1﴾ Praise be to Allah, the Cher-
isher and Sustainer of the Worlds ﴿2﴾ Most Gracious, Most Merciful ﴿3﴾ Master of
the Day of Judgment ﴿4﴾ Thee do we worship, and Thine aid we seek ﴿5﴾ Show us
the straight way ﴿6﴾ The way of those on whom Thou hast bestowed Thy Grace, those
whose (portion) is not wrath, and who go not astray ﴿7﴾ Amen

Surat al-Baqara (The Heifer) (left page)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

A.L.M. ﴿1﴾ This is the Book; in it is guidance sure, without doubt, to those who fear
Allah ﴿2﴾ Who believe in the Unseen, are steadfast in prayer, and spend out of what
We have provided for them ﴿3﴾And who believe in the Revelation sent to thee, and sent
before thy time, and (in their hearts) have the assurance of the Hereafter ﴿4﴾ They are
on (true) guidance, from their Lord, and it is these who [will prosper ﴿5﴾]

سورة الفاتحة (الصفحة اليمنى)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ آمين

سورة البقرة (الصفحة اليسرى)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ [ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾]

This Qur'an uses Sinic *muhaqqaq* script, a type of *muhaqqaq* used in China, and features full vocalisation and use of diacritics. The chapter headings are in red ink and verses are indicated by red roundels. Reading rules, directions in the form of small letters for the person who is reading the Qur'an out loud, are also in red ink. The words within the pagoda designs at the top corners of the pages say *Qur'an Karim* (Noble Qur'an). The word *amin* [similar to amen] is the last word at the end of the opening chapter of the Qur'an (*al-Fatiha*).This word is usually recited orally, but in this case it is written within the text.

استُخدم في نسخ هذا القرآن أحد أنواع الخط «المحقّق» الصيني، الذي وكما يبدو من اسمه، شاع استخدامه في الصين. حروف النَّص كلها مُشكَّلة ومُنقَّطة. أما ترويسات السُّوَر فقد نُسخت بالحبر الأحمر، ومُيِّزت الآيات بدوائر حمراء وضِعت داخل النَّص. كما أضيفت بعض قواعد وإرشادات التلاوة على شكل حروف صغيرة باللون الأحمر ضمن النَّص للمُرتلين. وأضيفت كلمتا «القرآن الكريم» على الزوايا العُليا لتصميم هيكل «الباجودا». تنتهي الفاتحة بكلمة «آمين». وعادة ما تُلفظ هذه الكلمة شفويًّا، لكنها في هذه الحالة كُتبت في النَّص.



MS.11.1999

جزء من قرآن

خط وتزويق أحمد بن علي بن أبي إبراهيم

المغرب

١٦٥٣-١٦٥٤م/١٠٦٣هـ

حبر وأصبغة وذهب على ورق

٢٦ x ٢٠ سم

Qur'an section

Calligraphy and illumination by Ahmad ibn 'Ali ibn Abi Ibrahim

Morocco

1653-1654 AD/1063 AH

Ink, pigments and gold on paper

26 x 20 cm

Surat al-Naba' (The Great News)

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful

Concerning what are they disputing? ﴾1﴿ Concerning the Great News ﴾2﴿ About which
they cannot agree ﴾3﴿ Verily, they shall soon (come to) know! ﴾4﴿ Verily, verily they
shall soon (come to) know! ﴾5﴿ Have We not made the earth as a wide expanse ﴾6﴿
And the mountains as pegs? ﴾7﴿ And (have We not) created you in pairs ﴾8﴿ And made
your sleep for rest ﴾9﴿

سورة النبأ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾
وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾

Written in *maghribi* script, this is a complete copy of the last *juz'* (section) of the Qur'an; *maghribi* script refers to the Maghrib region (North Africa), and is a variety of Kufic that seems to have emerged in Spain in the late-eleventh century and which spread to North Africa. Individual verses are marked by a stack of three gold dots. The teardrop-shaped symbol on the left margin of the left page shows a group of five verses. The chapter heading is in gold Kufic script within the band of gold knot-work. Vocalisation is shown by red lines and green symbols above and below the letters. There is some use of diacritics.

هذه نسخة كاملة من الجزء الأخير من القرآن نُسخت بالخط «المغربي» المأخوذ من بلاد المغرب؛ وهو نوع من الخط الكوفي نشأ في إسبانيا في أواخر القرن الحادي عشر ومنها انتشر إلى شمال إفريقيا. تفصل الآيات ثلاث نقاط ذهبية. ويشير الرمز الذي يشبه شكل الدمعة الموجود على الهامش الأيسر للصفحة اليسرى إلى مجموعة مؤلفة من خمس آيات. كُتب اسم السورة بالذهب بالخط «الكوفي» ضمن حزمة التشبيكات الذهبية. يظهر التشكيل على شكل خطوط حمراء مع العديد من الرموز الخضراء فوق وتحت الحروف. وهناك استخدام بسيط للتنقيط.

as the ‘six scripts’, *al-aqlam al-sitta* – literally the six pens; using precise proportions, he stipulated what size each letter of the alphabet should be in relation to another.

Several of these scripts were used primarily to write the Qur’an during the later Islamic periods. One of these was *muhaqqaq*, which literally means ‘exact’, indicating that the letters were executed precisely; it was often used in the later periods to write Qur’ans which were of a large size. The *rayhani* script is related to *muhaqqaq*, and is also one of Ibn Muqla’s ‘six scripts’; it is a smaller version of the *muhaqqaq* script, and is used in Qur’ans of smaller size in the later Islamic periods.

Another of the proportional scripts which Ibn Muqla codified is *thuluth*, literally meaning one third. In Qur’ans it is often used to write chapter headings and titles.

Other great masters of Arabic calligraphy followed Ibn Muqla. Ibn Bawwab (d.1022 AD/413 AH) refined the rules of Ibn Muqla’s scripts and developed his own system of proportion of the letters using the ‘dot’ as a measurement.

The great master of Arabic calligraphy, Yaqut al-Musta’simi (d.c.1298 AD/697 AH) later refined and systematised the methods of proportional measurement of the six scripts. He also improved the shapes of the letters using new techniques that he had developed in the cutting of his pen. His legacy is also seen in six of his most prominent students, whose work created a link to the great masters of the later periods, including Turkish and Persian calligraphers.

With this in mind, we invite you to use the following pages to explore the selected Qur’an manuscripts at the Museum of Islamic Art, Qatar.

Franak Hilloowala



Introduction

Qur'an manuscripts, and their calligraphy, have been extensively researched and written about from the period of the revelation of the Qur'an through to the present day. This publication is a modest contribution to the existing body of work on this subject, and serves as a guide to explain the basic components of these beautiful manuscripts.

Writing plays an important role in Islamic culture. Muslims believe that the Qur'an is the word of God, as revealed to the Prophet Muhammad in Arabic between 610 and 632 AD. Writing, therefore, has a religious purpose, and calligraphy is its ultimate form of expression.

The Qur'an comprises 114 chapters (*sura*), of varying lengths. Each chapter is composed of verses (*aya*). The number of verses differs from chapter to chapter.

The Qur'an can also sometimes be further divided into thirty parts (*juz'*), which are of roughly equal length. This form of division means that the Qur'an is sometimes bound in thirty volumes.

Calligraphers and scribes who copied the Qur'an indicated the various divisions by visual means in the form of illuminated markers within the text. These markers are aesthetic devices but practical too in that they remind the person reciting or reading the Qur'an of where they are in the text. Traditionally, the Qur'an is memorised so reminders of these divisions prompt the memory.

The prestige of writing in Arabic can largely be attributed to its status as the language of revelation of the Qur'an; in the early medieval Islamic world it was also the language of choice for intellectuals, regardless of their native language, and was used as the primary language for writing secular texts.

Arabic is a Semitic language and is related to Hebrew and Aramaic. Given that Arabic is the language of the Qur'an, all Muslims, regardless of whether they are Arab in origin or native Arabic speakers, study Arabic.

The Arabic script has also been adopted by other languages such as Persian and Urdu, both of which are Indo-European languages.

The Arabic alphabet is written from right to left as is the case with other Semitic languages. It comprises twenty-eight letters or consonants. Of these, there are only eighteen distinct core forms for the letters (this is because many of the consonants in the Arabic alphabet can share the same basic shapes). In modern standard Arabic, the phonetic value of the twenty-eight letters (consonants) is determined by the use of dots above or below the letter form, for example, غ ع.These dots, which are used to distinguish letters and their pronunciation, are known as 'diacritics'.

Arabic also uses short and long vowels for pronunciation. The long vowels take the form of consonant forms. The short vowels in modern standard Arabic take the form of dashes and other marks above and below the letters. This is known as 'vocalisation' – marks to guide pronunciation, for example, غَ *gha*, غِ *ghi*, غُ *ghu*.

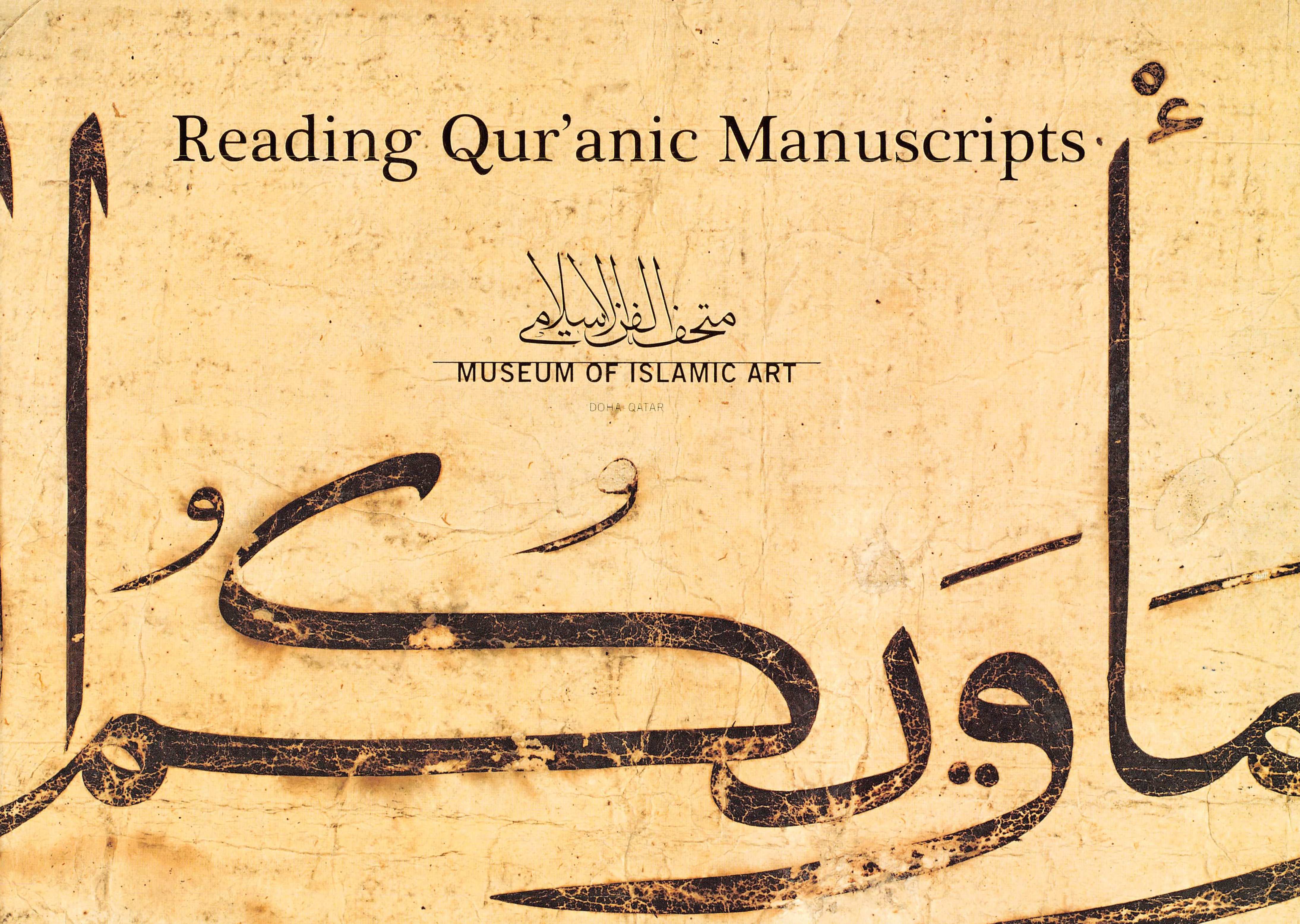
However, the present writing system in Arabic did not always follow such systematic rules. It evolved over centuries as Islam and the Muslim Arabs of the Arabian Peninsula spread out to create a new civilization, which at its greatest expanse stretched from Southern Spain in Europe to India and Central Asia.

Some of the earliest examples of Arabic writing are copies of the Qur'an, which date to the seventh and early eighth centuries. They are written in the so-called *hijazi* script. The name *hijazi* literally means from the Hijaz, the north-west coastal region of the Arabian Peninsula, where Mecca and Medina are located.

From these very early scripts emerged a wide variety of other scripts, including a group which scholars classify as Kufic or *kufi*. *Kufi* literally means from Kufa, a city in southern Iraq which was founded in the seventh century as a garrison city and became an intellectual centre during the early Islamic period. Kufic is often characterised by an angular appearance and was used extensively during the early periods throughout the Islamic world to write the Qur'an. The systems for the vocalisation and diacritical marks on these early Qur'ans varied and were sometimes non-existent. These early copies of the Qur'an were probably meant to be aids for those who were reciting as these individuals were still relying mainly on memorisation of the Qur'an, the preferred method from the time of the Prophet and the revelation.

During the tenth century, calligraphers instituted a series of reforms in the Arabic writing system. One such change was the standardisation of other types of scripts classified as cursive scripts. This standardisation of other scripts eventually led to the Kufic script becoming obsolete in writing the Qur'an.

One of the key historical figures in these reforms was Abu 'Ali Muhammad ibn Muqla (886-940 AD/273-328 AH). It was Ibn Muqla who systematised these cursive scripts from a broad range of existing scripts – selecting six that came to be known



Reading Qur'anic Manuscripts
متحف الفن الإسلامي
MUSEUM OF ISLAMIC ART
DOHA QATAR